العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د.يوسف حمه صالح مصطفى
م.م اسيل اسحاق بتو
كلية التربية للعلوم الانسانية
جامعة صلاح الدين - أربيل

قياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة

الخلاصة

يهدف الباحثان في بحثهما الحالي الى التعرف على مستويات العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية(العصابية،الانبساطية، الانفتاح على الخبرة ، الانسجام ، يقظة الضمير) وعلاقتها ببعضها، وعلاقة العوامل الخمسة بمتغير تقييم الذات التحصيلي فضلا عن علاقة كل من المتغيرين بمتغيرات(الجنس والمرحلة والاختصاص).

استخدمت قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (The NEO-FFI-S Personality inventory) لكوستا وماكرى 1992 والمعربة من قبل(الانصاري 1996)،وتتالف القائمة من(5) مقاييس فرعية يضم كل مقياس (12) عبارة يجاب عنها باختيار بديل من 5 بدائل،كما وتم اعداد اداة تقيس متغير تقييم الذات التحصيلي بالاعتماد على بعض الادبيات والدراسات السابقة ،وتكونت الاداة من (24) فقرة ايجابية وسلبية.

تم التحقق من صدق الاداتين وثباتهما،اذ كانت معاملات ثبات العوامل الخمسة كالاتي(العصابية=0.79،الانبساطية=0.81،الانفتاح=0.82، الانسجام=0.79، يقظة الضمير=0.80) اما متغير تقييم الذت التحصيلي فقد كان معامل ثباته=0.87.

وقد اظهرت النتائج بأن الطلبة من العينة ككل وبحسب الجنس والمرحلة والاختصاص سجلو مستويات اعلى وبدلالة من الوسط الفرضي للمقياس=30 على العوامل (الانبساطية،الانفتاح،الانسجام،يقظة الضمير) كما وسجلوا مستوى اقل وبدلالة من الوسط الفرضي على عامل العصابية،كما وظهر ان هناك علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين عامل العصابية وكل من (الانبساطية والانسجام زيقظة الضمير)،كما وسجلت العينة ككل وبحسب الجنس والمرحلة والاختصاص مستويات اعلى وبدلالة من الوسط الفرضي للمقياس الثاني (تقييم الذات التحصيلي)=60،واظهرت النتائج ايضا ان هناك علاقة بين كل من العصابية والانبساطية والانسجام ويقظة الضمير ومتغير تقييم الذات التحصيلي وعدم وجود علاقة بين عامل الانفتاح على الخبرة وبين تقييم الذات التحصيلي.وعلى وفق نتائج البحث قدم الباحثان بعض التوصيات والمقترحات.

أولاَ:الاطار العام للبحث

مشكلة البحث واهميته:

اهتم علماء نفس الشخصية بتحديد المكونات الاساسية للشخصية ومع ذلك لم يتوصل الباحثون في هذا المجال الى اتفاق في اللغة والمنهج لقياس العوامل الاساسية في الشخصية، أي ان المشكلة تدور حول التسميات التي وضعها كل باحث بحسب قناعاته للسمات المدروسة ،ومنذ سنوات طويلة كثر النقاش والجدل بين علماء النفس في محاولات للتعرف على اهم العوامل التي لها اكبر الأثر في تطوير شخصية الفرد.

وقد اختار الباحثان عينة من طلبة الجامعة لتطبيق نموذج العوامل الخمسة الكبرى في تصنيف الشخصية عليهم ،إذ ان عملية الكشف عن المستويات التي تحملها العينة لتلك السمات ربما تفيدنا في معالجة الكثير من المشكلات

المرتبطة بالصحة النفسية وبمستوى الانجاز والتواصل مع الاخرين والنجاح في مجال المهن سواء كان في البيئة الجامعية ام خارجها.
وهناك مشكلات مرتبطة بعوامل الشخصية يمكن ملاحظتها عندما ترتفع او تنخفض معالم العامل: فعندما تكون العصابية عالية فانها تحمل في ثناياها مظاهر تكمن في التوتر والتهيج والانفعال والقلق وفقدان الامل في حين تكون ملامح العصابية الواطئة من خلال النقص في في الاستقرار الانفعالي والتوافق الاجتماعي، في حين تكون معالم الانبساطية العالية واضحة من خلال الافراط في الكلام الذي بدوره يؤدي الى كشف غير مناسب للذات سيما في مواقف غير مناسبة وعدم القدرة على قضاء الوقت وحيداَ، اما الانبساطية الواطئة تكون واضحة في العزلة الاجتماعية وفي ضعف العلاقات الشخصية في حين يتميز صاحب الانفتاح العالي على الخبرة بالانشغال بالخيال واحلام اليقظة ونقص في الجانب العملي ، الحساسية وسرعة التأثر ،اما صاحب الانفتاح الواطئ على الخبرة يواجه صعوبات في التكيف للتغيير الاجتماعي والشخصي وضعف في فهم وجهات النظر المختلفة وأساليب الحياة المتنوعة، اما القدرة العالية على الانسجام فيتميز صاحبها بالسذاجة او سهولة الانخداع والكرم الزائد في حين يكون صاحب القدرة المنخفضة على الانسجام ساخر ولديه تفكير اضطهادي وليس لديه القدرة في الثقة بالاخرين حتى الاصدقاء والعائلة(صالح والطارق،1998،ص806).
وأخيراَ يتميز صاحب يقظة الضمير العالية بأنه ذو اهتمامات خاصة ولديه انجاز فوق المعتاد ومفرط في النظافة والترتيب الدقيق وكثير الشكوك اما الجدية الواطئة فان صاحبها ليس مؤهلاَ في الامكانات او القدرات الذهنية و الفنية ،اداء اكاديمي ضعيف فيما يخص القدرة(صالح والطارق،1998،ص806)
ويعد اصطلاح (الذات) من المفاهيم التي تشكل حجر الزاوية في الشخصية ووظيفته الاساسية هي السعي لتكامل واتساق الشخصية والمشكلة تدور حول مستويات تقييم الفرد لذاته وما تعكسه تلك المستويات من ايجابيات أو سلبيات على انجازه سيما في التحصيل الدراسي.

تعد التصنيفات المتعددة للشخصية الانسانية ذات اهمية بالغة وما يعكس اهميتها تاريخ من الدراسات النفسية ومجالات تطبيقها ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية احد اهم هذه التصنيفات في وقتنا الحاضر ، اذ يعد (ماك ادمز1992) هذا النموذج من اهم النماذج في دراسات الشخصية من حيث تحديده لجوانب متعددة في الشخصية .

ويرى بوبكنز (2001) بان لهذا النموذج اهمية تكمن في امكانيته على وصف الشخصية الانسانية بشكل ملائم وتحديد اضطراباتها وكذلك في تحسين الفهم العام للسخصية فضلاً عن انه نموذج قابل للتصنيف وله القدرة على التنبؤ بالنتائج التجريبية بمستوى عالي من الثبات ويتصف ايضاً بالاصالة والشمولية من حيث اعتماده على دراسات كثيرة اجريت عبر حضارات متعددة ومواقف مختلفة ،كما ويمثل هذا النموذج تصنيفاً للسمات التي يقترح بعض علماء نفس الشخصية ان هذه السمات تشتمل على جوهر الفروق الفردية في الشخصية (popkins,2001,p114)

وتتجلى اهمية نموذج العوامل الخمسة في قدرته على التنبؤ بالسلوك عموماً ونتائج هذا السلوك ،إذ اظهرت دراسات متعددة ارتباطات دالة بين طبيعة الشخصية وسماتها وبين مختلف الانواع من السلوك المتوافق والمضطرب (hogan&others,1997).

ويعد تقييم الطالب لذاته من الناحية التحصيلية ومعرفته لها احد مؤشرات الصحة النفسية وهذا ما دعمته البحوث السابقة كما ان تفهم الانسان لذاته ووعيه لها وزيادة معرفته بها يؤدي الى تطور شخصيته ويؤثر على مستوى اداءه التنظيمي(المغزي،2004،ص109).

واخيراً ترتبط اهمية البحث بالمرحلة العمرية والتعليمية التي تتصدى لهل الدراسة الحالية،فطلبة الجامعة هم قادة المجتمع وان الاهتمام بهذه الفئة ودراسة العوامل التي لها علاقة بسماتهم الشخصية من شأنه ان يساهم في التعرف على شخصياتهم والتنبؤ بسلوكهم لاحقاً.

اهداف البحث:

يهدف الباحثان في بحثهما الحالي الى التعرف على مايأتي:
اولاَ:أ- مستويات العوامل الخمسة(العصابية،الانبساطية،الانفتاح على الخبرة،الانسجام،يقظة الضمير)للعينة ككل وبحسب الجنس والمرحلة والاختصاص.
ب- دلالات الفروق في مستويات العوامل الخمسة بحسب الجنس والمرحلة والاختصاص.
ثانياَ:أ- التعرف على معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة للعينة ككل.
ب- معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة بحسب الجنس والمرحلة والاختصاص.
ثالثاَ:أ- مستويات تقييم الذات من الناحية التحصيلية للعينة ككل وبحسب الجنس والمرحلة والاختصاص.
ب- دلالات الفروق في مستويات تقييم الذات من الناحية التحصيلية وبحسب الجنس والمرحلة والاختصاص.
رابعاَ:أ- معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة وتقييم الذات من الناحية التحصيلية للعينة ككل.
ب- معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة وتقييم الذات من الناحية التحصيلية بحسب الجنس والمرحلة والاختصاص.

حدود البحث:

يشمل البحث الحالي طلبة جامعة صلاح الدين/اربيل ومن الكليات الصباحية للسنة الدراسية (2004-2005).

تحديد المصطلحات:

1- العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية:
مجموعة الاستجابات او ردود الافعال التي يؤديها الفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة وتتمحور هذه الاستجابات حول ابعاد (العصابية،الانبساطية،الانفتاح،الانسجام،يقظة الضمير) وتقاس اجرائياَمن خلال استجابات افراد العينة على مقياس العوامل الخمسة (الشمري،2001)
2- يعرفها كولدبيرج1989بانها ابعاد اساسية في الشخصية اذ ان كل عامل فيها عبارة عن عامل مستقل تماماَ عن العوامل الاخرى بحيث يلخص

هذا العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة (الانصاري وعبدالخالق،1996).

وتعرف العوامل الخمسة كل على حدة و كالاتي:

1-العصابية(n)Neuroticism

أ- يتميز صاحبها بانه يحمل قدر اوسع واشد من اعراض الانفعال النفسي التي تحدث في حياة الناس الطبيعيين وقد تكون هذه الاعراض اكثر وضوحاًفي مجال او اخر من مجالات التحسس النفسي او الجسمي (كمال،1988،ص92).

ب- يعرف تير العصابية بأن صاحبها شخص يتصف بالقصور في سلوكه العام ولكن لايكون معادي للمجتمع حيث يتميز بالغيرة وحب الذات والتناقض الوجداني (Taber,1965,p163).

2- الانبساطية (E) Extraversion

أ- تشير الى نوع ودرجة التفاعل المفضل في العلاقات الشخصية ومستوى النشاط والحاجة الى الاستثارة والقدرة على المرح (صالح والطارق،1998،ص495).

ب- تعريف الجسماني 1995: يوصف الانبساطي بأنه شخص يقبل على حقائق الحياة من غير ضجر وتبرم وان عقله منفتح وانه يرمي الى الابتكار وذو سلوك مبني على اساس احاسيسه الداخلية ويعتمد في توجيه سلوكه على الاحاسيس النفسية اكثر من اعتماده على الفكر والمنطق (الجسماني،1995،ص66).

3- الانفتاح على الخبرة (O) Openness to Experience

أ- سمة تشير الى الفضول وحب الاستطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء ،ويكون صاحبها غني بالخبرات وله رغبة بالتفكير في اشياء غير مألوفة وقيم خارجية عن المألوف (Costa&Mc Crae,1992,p15).

ب- سمة تشير الى كيفية رغبة الناس في خلق حالة من التوافق بين افكارهم وفعالياتهم مع الافكار والمواقف الجديدة (Ewen,1998,p140).

4- الانسجام (A)Agreeableness

أ- وهو بعد خاص يجمع الفرد بغيره من الاشخاص ،كما ويتميز اصحاب هذا البعد بأنهم متواضعين ويميلون نحو عدم فرض الكثير من الطلبات على الاخرين (Popkins,2000).

ب- هو بعد في العلاقات الشخصية ويشير الى انواع التفاعل التي يفضلها الشخص على متصل يمتد من العلاقات الحسية الى الخصومة او التنافر (صالح والطارق،1998،ص496).

4- يقظة الضمير(C) Conscientiousness

أ- هي قدرة الفرد على القيام بوظائف عقلية والشعور بقيامه بهذه الفعالية (الوقفي،2003،ص263).

ب- يتميز اصحابها بأنهم يدركون حالتهم النفسية في اثناء معايشتها وهم شخصيات استقلالية واثقة من امكانياتها وينظرون للحياة نظرة ايجابية (المغازي،2003،ص72،71)

6- تقييم الذات

أ- مايصدره الفرد من حكم على نفسه ،حيث يتأثر هذا الحكم ايضاً بسلوك الاخرين تجاه الشخص نفسه (Aranson&others,2004,p97).

ب- حكم شخصي يقع على بعد او متصل يتراوح مابين الايجابية والسلبية (Lawrence,1981,p245).

7-تقييم الذات التحصيلي:

أ-الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه في ضوء مفهوم أكاديمي والذي يشمل ايضاً مفاهيم عن المواد الدراسية والمعلم والبيئة المدرسية (الظاهر،2004،ص58).

ب-التقدير الكيفي الذي يعطيه الفرد لنفسه في مجال تحصيله الدراسي (الدوسري،2004،ص47).

ثانياً:الاطار النظري والدراسات السابقة

1-العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية:

نشأ في العقدين الثاني والثالث من القرن الماضي اتجاه مختلف من الدراسات في مجال الشخصية ،ومن هذا الاتجاه محاولات التوصل الى اسماء السمات من خلال البحث في معاجم اللغة وهذا المنحى النفسي اللغوي المعجمي له اهميته وجدارته.

لقد ايقن علماء نفس الشخصية بالحاجة الماسة الى نموذج وصفي او تصنيف يشكل الابعاد او العوامل الاساسية للشخصية عن طريق تجميع السمات المرتبطة معاً وتصنيفها تحت بعد او عامل مستقل يمكن تعميمه عبر مختلف الافراد والثقافات ومن هنا بدء كل من كلاجس(Klages1932)وبومجارتين(Baumgarten1933)والبورت واودبيرت(Alport&Odbert1936)بالبحث في معاجم اللغة للتوصل الى صفات او سمات تشير الى السلوك لدى افراد من البشر(الانصاري وعبدالخالق،1996).وعليه فان الدراسة المعجمية النفسية التي قام بها كل من (البورت واودبيرت1936)كانت الاساس التجريبي والمفاهيمي الذي برز منه في النهاية انموذج العوامل الخمسة(الشمري،2001).

وفي عام 1943قام كاتل(Cattle) بمراجعة قائمة البورت واودبيرت بهدف خفض سمات القائمة ،وبالفعل اختزل عدد السمات،وباستخدام منهج التحليل العاملي توصل الى الى 16عامل اساسي في دراسته للشخصية،وفي عام 1952قام(كوفGough)بمراجعة قائمة كاتل وصاغ بدوره قائمة اخرى للشخصية ، ومن ثم قام كل من ايزنك (Eysenk1952) وجيلفورد (Guilford1956)بوضع وتطوير انموذج عن بنية الشخصيةوتوصل (ايزنك) من خلال تطبيق اختبارات الشخصية الى وجود ثلاث سمات رئيسية حاسمة في وصف الشخصية وهي (الانطوائية-الانبساطية والاتزان_عدم الاتزان والذهانية)(الريماوي واخرون،2004،ص522).

ومع بداية الثمانينات يستعرض كولدبيرج(Goldberg1981)عمل باحثين اخرين فضلاً عن نتائج بحوثه الشخصية، واقترح انه يستوجب على أي نموذج ليوضح الفروق الفردية ان يحتوي عند مستوى معين على شئ ما مثل العوامل الخمسة الكبرى وهكذا جاءت الى حيز الوجود تسمية العوامل مثل العوامل الخمسة(Coon,1998,p258).

ونتيجة البحوث التي قام بها كل من كوستا وماكرى1989استطاعا ان يعدا قائمة للشخصية(Neo Personality Inventory)لقياس ثلاثة ابعاد في الشخصية وهي(العصابية،الانبساطية،الانفتاح على الخبرة)،وكان نظامهما نظام(NEO)يشمل في البداية ثلاثة من العوامل الخمسة ومن ثم اضافا عاملان اخران ضما سمات في مجال(حسن المعشر وحيوية الضمير)(John&Robins,1993,p223).

لقد نشر كل من كوستا وماكربقائمة العوامل الخمسة(NEO-FFI-S)في اصلها الانكليزي عام1989ثم صدرت الصيغة الثانية لنفس القائمة عام1992،كما وقام عدد من الباحثين بعد ذلك من التحقق من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر الحضارات وعبر اللغات المختلفة وتم ترجمة قائمة العوامل الى لغات متعددة في مختلف بلدان العالم(الانصاري وعبدالخالق،1996).ويصف النموذج الابعاد الرئيسية للشخصية،يقع كل عامل منها على متصل بحيث يقع اسم العامل على احد طرفي المتصل ، وكل بعد عبارة عن فقرات ذات قطبين،واسم البعد الموصوف بدرجة عالية يشكل عكس المعنى حينما يوصف بدرجة واطئة(الريماوي واخرون،2004،ص522).وتوصل كل من كوستا وماكرى الى ان اهم صفات العوامل هي:

1-انها طيف من الابعاد وليست انماط،لذا فان الافراد يتباينون على مساق ذلك الطيف،ويقع غالبية الاشخاص فيما بين نهاياته المتطرفة.

2-يمكن ان تورث مع مفاصلها الاساسية.

3-كان لها على الارجح قيمة تكيفية للانسان في بيئته النشوئية الاصلية.

4-تبقى ثابتة على مدى (45)عاماًبعد بداية سن الشباب.

5-شاملة في كل الحضارات ولاتتأثر بالتباين الثقافي.

6-معرفة الشخص لموقعه على طيف الابعاد ذات فائدة في اكتساب البصيرة وتساعد على التحسن خلال العلاج(النعمة والعجيلي،2004،ص131).

وسيتناول الباحثان كل عامل من هذه العوامل على حدة:

العامل الاول:العصابية Neuroticism

يشير هذا العامل الى مستوى مزمن من عدم التوافق الانفعالي والاستقرار النفسي(صالح والطارق،1998،ص495).والعصابية اشمل مجال من مجالات مقاييس الشخصية وهو يقابل الاستقرار الانفعالي مع سوء التوافق او العصابية والتسمي البديلة للعصابية هي الوجدانية السلبية(سليم،1999).
مظاهر العصابية:القلق،الغضب،العدائية،الاكتئاب،الشعور بالذات،الاندفاع(الانصاري وعبدالخالق،1996).

العامل الثاني:الانبساطية Extraversion

يصف كوستا وويدجر(Costa&Widiger1994) عامل الانبساطية بشكل مختصر على انه يشير الى مقدار وقوة التفاعلات المفضلة الخاصة بالعلاقات بين الاشخاص والى الحاجة الى التنبيه والقدرة على الفرح(سليم،1999).ويرى كون(Coon1997)انه ليس بالضرورة ان يكون الفرد انبساطياً او انطوائياً بشكل مستقل لان البعد (انبساط-انطواء)هو في الواقع مجموعة اتصالية تحتوي قليلاً من الحالات القصوى وكثيراً من الحالات الوسطى(Coon,1997,p480).
مظاهر الانبساطية:الدفء،توكيد الذات، النشاط، البحث عن الاثارة (الانصاري وعبدالخالق 1996).

العامل الثالث:الانفتاح على الخبرة Openness to Experience

هذا البعد في الشخصية ليس معروفاً جيداً قياساًبعدي العصابية والانبساطية وفي الحقيقة فانه غالباً مايؤول بشكل مختلف ويجري تفسيره كما لو كان يعني حدة الذهن غير ان الانفتاح على الخبرة يختلف عن القدرة وعن الذكاء فهو يتضمن البحث النشط والفعال والحصول على الخبرة لذاتها(صالح والطارق،1998،ص496).ان الانفتاح او الانغلاق لايتعلق فقط بالعلاقات الاجتماعية واعتماداً على يونك(Jung)عالم النفس الاول الذي يصف الانفتاح بان هاتين الصفتين ترتبطان بتطور النظام الحسي للفرد والذي ينظم الحدود العليا للمحفزات الحسية الخارجية(العطية،2003،ص66،67).
مظاهر الانفتاح:الخيال،الجمالية،المشاعر،الانشطة،الافكار،القيم(الانصاري وعبدالخالق،1996)

العامل الرابع:الانسجام

هذا البعد يشبه بعد الانبساطية من حيث كونه بعداً في العلاقات الشخصية وهو يشير الى انواع التفاعل الذي يفضله الشخص على متصل يمتد من العلاقات الحسية الى الخصومة والتنافر(صالح والطارق،1998،ص496).والاشخاص المنسجمين مع الاخرين يرون الاخرين نزيهين وجديرين بالثقة وهم صريحين ويرغبون بتقديم المساعدة ويمنحون الرعاية والاهتمام والاسناد للاخرين(Frank&Kim,1998).

مظاهر الانسجام: الثقة، الاستقامة، الايثار، التواضع، الميل الى الحنان (الانصاري وعبدالخالق،1996).

العامل الخامس:يقظة الضمير

يقيس هذا البعد درجة التنظيم،المثابرة،السيطرة،والدافعية نحو سلوك محدد الهدف(صالح والطارق،1998،ص496).ويشير دكمان(Degman)وتيكموتو-جوك(Takemoto-chock1981)الى هذا المجال بالتسمية(إرادة الانجاز).والفرد حي الضمير يكون ذو ارادة قوية وذو عزم والقليل من الذين يبرزون موسيقيين او رياضيين عظماء دون ان يكون لهم مستوى مرتفع في هذه السمة(Frank&Kim,1998).

مظاهر يقظة الضمير:الكفاءة،الالتزام بالواجبات،الكفاح من اجل الانجاز، الانضباط الذاتي(الانصاري وعبدالخالق،1996).

2- تقييم الذات التحصيلي:

تؤكد نظرية الذات في دراسة الشخصية على ان محور الشخصية هو ادراك الفرد لنفسه وصورته عن ذاته وتقييمها وان هذه النظرة هي انعكاس للاتجاه الظاهري في الدراسات النفسية التي تهتم اساساًبدراسة السلوك من وجهة نظر الشخص نفسه(طه وعلي خان،1990،ص427).ويشير تقييم الذات الى نظرة الفرد الى نفسه والاحكام التي يصدرها عليها،أي ان النظرة التي يرى الفرد فيها تتضمن احساس الفرد بكفاءته وجدارته والثقة بها بدرجة كافية واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة،ويعد التحصيل من الابعاد الرئيسية المكونة لمفهوم الذات وان احد التقسيمات لابعاد مفهوم الذات هو التقسيم الذي يعتمد

على مفهوم الذات الاكاديمي والذي يشير الى اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد(المعايطة،2000،ص90).
لقد كثرت الدراسات والبحوث التجريبية المختلفة التي تدرس علاقة مفهوم الذات بسمات الشخصية ومتغيراتها المختلفة مثل التوافق النفسي والذكاء والجوانب الادراكية والاجتماعية وغيرها واسفرت نتائجها عن ان الصورة التي يحملها الفرد عن نفسه ارتباطاً موجباًَودالاً بعدد كبير من متغيرات وسمات الشخصية منها النضج الاجتماعي والقيادة والواقعية والشعبية الاجتماعية والميل الانساني وغيرها(Schaefer,1969,p72).

الدراسات السابقة

وتتضمن الدراسات التي تناولت :
1- العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بمتغيرات اخرى
2- الدراسات التي تناولت متغير تقييم الذات التحصيلي .

1- العوامل الخمسة: ومن الدراسات التي اجريت في هذا المجال (دراسة الانصاري وعبدالخالق1996)والتي هدفت الى فحص الكفاءة السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة واظهرت النتائج ان النساء اكثر عصابية من الرجال،وارتبط كل من عامل العصابية والانبساطية والانفتاح عكسياً مع العمر،كما وارتبط الانسجام مع يقظة الضمير ووجد ان هناك علاقة طردية بين المستوى التعليمي والانفتاح (الانصاري وعبد الخالق،1996).
وقامت (سليم)في عام1999 بدراسة عن(اضطراب الشخصية الحدية على وفق انموذج العوامل الخمسة لدى طلبة الجامعة) واشارت نتائج الدراسة الى فروق دالة احصائياًفي عامل الانسجام ويقظة الضمير والانبساطية لصالح غير المضطربين،وفروق دالة احصائياًفي مجال يقظة الضمير لصالح الاناث غير المضطربات وفروق دالة احصائياً في مجال العصابية لصالح المضطربين،ولم تظهر فروق في عامل الانفتاح بين المضطربين وغير المضطربين ،وظهرت فروق دالة في العصابية لصالح الاناث، ولم تظهر فروق دالة للمجالات الاربعة الاخرى بين الذكور والاناث (سليم،1999).
اما دراسة (Shll&Duncan,2000) فقد هدفت الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التشابه في سمات الشخصية لدى الرؤساء والمرؤوسين

والرضا عن العمل لدى المرؤوسين واشارت النتائج الى ان السمات عن المرؤوسين ارتبطت باعتدال بالرضا العالي للعمل عنده (Shll&Duncan,2000)

وهدفت دراسة الشمري 2001 الى دراسة الخصائص الشخصية لذوي قوة التحمل النفسي العالي والواطئ وعلاقتها باساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة ، واشارت نتائج الدراسة الى ان الاناث اكثر عصابية من الذكور وتمتع الطلبة من مجموعة قوة االتحمل النفسي العالي بالخصائص الشخصية في مجالات (الانبساطية ، الانفتاح ، الانسجام ، يقظة الضمير) بينما تمتع مجموعة التحمل النفسي الواطئ بالعصابية ووجد ان هناك علاقة بين عامل العصابية واساليب المعاملة الوالدية بالنسبة لطلبة قوة التحمل النفسي الواطئ (الشمري ، 2001)

ومن الدراسات التي فحصت العلاقة بين العمر والجنس ومميزات الشخصية في سن الرشد بهدف التعرف على التغيرات اتي تحصل على العوامل الخمسة من حيث التوقف والتباطؤ في سن الرشد دراسة (Srivastava & Others , 2003) واشارت نتائج الدراسة الى ان الانسجام يزداد من عمر 30 – 60 لكل من الرجال والنساء وقلة نسبة العصابية مع التقدم بالعمر وقلة الانفتاح عند الذكور والاناث مع التقدم بالعمر وزيادة الانبساطية عند الرجال وقلتها عند الاناث مع التقدم بالعمر وزيادة يقظة الضمير في كل الاعمار ، ولم تظهر فروق بين الذكور والاناث بالنسبة لحيوية الضمير . (Srivastava & Others , 2003) .

وفي عام 2004 قام (White & Other, 2004) بدراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين متغيرات الشخصية في نموذج العوامل الخمسة ومتغيرات العلاقة القوية المتمثلة بـ(اساليب الحب ، الرضا في العلاقة ، الود) واشارت نتائج الدراسة الى ان العصابية ارتبطت سلبيا بالرضا والود عند النساء ، وارتبطت الانبساطية والانسجام ايجابيا بالرضا في العلاقات والود عند الذكور (White & Other, 2004).

اما دراسة(مصطفى 2004) هدفت التعرف على مستويات السمات الخمس الكبرى في الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى (82) تدريسي من

(6) كليات بجامعة صلاح الدين،وأشارت نتائج الدراسة الى مستويات عالية وذات دلالة احصائية للعينة ككل لسمات(الانبساطية،الانسجام،الانفتاح،يقظة الضمير)ومستويات واطئة لعامل العصابية،كما وظهرت علاقة سالبة بين العصابية وكل من(الانبساطية ويقظة الضمير)وعلاقة ايجابية ودالة بين الانبساطية وكل من(الانفتاح ويقظة الضمير) وبين الانفتاح وصحوة الضمير،كما اظهرت الدراسة تأثير العمر واظهرت ان الاناث اكثر عصابية واقل انفتاح مقارنة بالذكور(مصطفى،2004).

2-دراسات تناولت متغير تقييم الذات التحصيلي: ومن الدراسات التي اجريت في هذا المجال (دراسة سيبى بلم Shipp Blum,1959) والتي هدفت الى الكشف عن الفروق بين المراهقين المتمردين والمراهقين المتعاونين في تقييمهم لذاتهم ،واشارت نتائج الدراسة الى ان المراهقين المتمردين على عكس المراهقين المتعاونين قد ابانو مستوى غير واقعي لتقييم الذات (زهران،1971،ص114،118).

اما دراسة سيرز(Sears,1960) فقد هدفت الكشف عن الفروق بين الجنسين في تقييم كل منهم لقدراتهم العقلية والتحصيلية،وكشفت النتائج ان تقييم الاولاد لقدراتهم العقلية والتحصيلية اكثر دقة من تقييم البنات لها (كونجر واخرون،1970،ص599).

واشارت نتائج دراسة بيرسون(Pearson,1974) والتي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية ومفهوم الذات والابداع لدى معلمي المدارس الابتدائية الى ان المعلمين الذين يتسمون بالقدرات الابداعية هم اكثر خضوعاً وعمليين ومحافظين وقادرين على الفهم مقارنة بزملائهم المعلمين الاخرين (Pearson,1974).

اما دراسة مارش واخرون(Marsh&Others1993) فقد هدفت التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات لدى الطالب وتقدير المعلم لمفهوم الطالب عن ذاته وقدرته الاكاديمية، واشارت النتائج الى وجود ارتباط لمفهوم الذات الاكاديمي بالتحصيل الاكاديمي وتقييم المعلم لقدرة الطالب الاكاديمية وبتقييم المعلم لمفهوم الذات لدى الطالب في المجالات غير الاكاديمية لمفهوم الذات (Marsh&Others,1983,p66-67).

ثالثاَ:منهجية البحث

مجتمع البحث:يتمثل مجتمع البحث بطلبة جامعة صلاح الدين/اربيل (المرحلة الاولى والرابعة) ومن كلا الجنسين للعام الدراسي(2004-2005)عدا كلية الفنون الجميلة نظراً لاستحداثها في عام(2004)وقد بلغ عدد الطلبة(6293)طالب وطالبة والجدول(1)يوضح ذلك.

جدول(1)
يبين عدد طلبة المرحلة الاولى والرابعة في كليات جامعة صلاح الدين /اربيل.

ت	الكلية	عدد طلبة المرحلة الاولى	عدد طلبة المرحلة الرابعة
1	كلية العلوم	356	267
2	كلية الهندسة	357	313
3	كلية الاداب	349	210
4	كلية الادارة والاقتصاد	574	302
5	كلية التربية للعلوم الطبيعية	268	219
6	كلية التربية للعلوم الانسانية	281	145
7	كلية الطب	113	116
8	كلية القانون	153	90
9	كلية السياسة	74	34
10	كلية طب الاسنان	43	32
11	كلية الزراعة	277	156
12	كلية الصيدلة	57	40
13	كلية التربية الرياضية	101	67
14	كلية الشريعة	180	71
15	كلية اللغات	357	236
16	كلية التمريض	40	34
17	كلية التربية الاساس	327	54
18	كلية الفنون الجميلة	30	-
19	كلية الدراسات العليا	-	-
	المجموع	3907	2386

عينة البحث: بغية اختيار عينة ممثلة من مجتمع البحث،اختار الباحثان(8)كليات من مجموع الكليات النهارية والذي يساوي(19)كلية وقد كان اختيار الباحثان للكليات على وفق طبيعة الدراسة فيها(علمية-انسانية)فاختيرت(4)كليات علمية وبطريقة عشوائية وهي (العلوم، الهندسة، الزراعة، التربية للعلوم) و(4)كليات انسانية بالطريقة نفسها وهي(الاداب، القانون، الادارة، التربية للعلوم الانسانية) وعليه فقد اختار الباحثان عينة من الطلبة وبطريقة طبقية عشوائية وذلك بنسبة 9% من مجموع الكليات المختارة ونسبة 6% من المجموع الكلي لمجتمع البحث،وبلغت عينة الدراسة(400)طالب وطالبة،جدول(2).

جدول(2)
عدد طلاب المرحلتين مع العينة المختارة

الكلية	المرحلة الاولى				المرحلة الرابعة			
	عدد الذكور	العينة	عدد الاناث	العينة	عدد الذكور	العينة	عدد الاناث	العينة
العلوم	222	20.55	134	12.40	153	14.60	113	10.44
الهندسة	202	18.69	155	14.34	200	18.51	113	10.44
التربية للعلوم	172	15.92	96	8.88	112	10.36	107	9.90
الزراعة	179	16.57	98	9.07	99	9.16	57	5.27
الاداب	196	18.14	153	1406	107	9.96	103	9.32
التربية للعلوم الانسانية	148	13.70	140	12.95	75	9.94	70	6.47
القانون	84	7.77	73	6.75	53	4.090	37	3.42
الادارة والاقتصاد	308	28.51	266	24.62	170	15.93	132	12.21
المجموع	-	139.85	-	103.61	-	89.55		67.47

اداتا البحث:

لجأ الباحثان الى استخدام الاستبيان كأداة للبحث وذلك لملاءمته مع طبيعة البحث الحالي، ولغرض تحقيق اهداف البحث اعتمد الباحثان على مقياسين الاول هو(قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية(The NEO-FFI-Personality Inventory) لكوستا وماكرى(1992)والمعربة من قبل الانصاري،وتعد القائمة اول اداة موضوعية تهدف الى قياس العوامل الاساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود(60)بندا ًتم استخراجها عن طريق التحليل العاملي والمشتقة اساساً من عدد من استخبارات الشخصية ،وتضم القائمة (12)مقياس فرعي يجاب عن كل منها باختيار بديل من (5)بدائل وهي(موافق جداً، موافق، محايد، غيرموافق، غير موافق على الاطلاق) ويبدء التصحيح باعطاء كل بند في كل مقياس فرعي درجة تتراوح بين(5-1)وذلك في جميع بنود المقياس ماعدا البنود المعكوسة والتي تصحح في الاتجاه العكسي(1-5)،واعلى درجة لكل عامل(60)درجة مقابل(12)كأدنى درجة بينما الوسط الفرضي هو(36)لكل عامل وهكذا بالنسبة للعوامل الاخرى وكلما ارتفعت الدرجة عن الوسط الفرضي يشير ذلك الى الارتفاع النسبي لذلك العامل لدى الفرد والعكس صحيح.

اما المقياس الثاني والذي يقيس متغير(تقييم الذات التحصيلي) فقد اعد المقياس من قبل الباحثان واللذان اطلعا على بعض الادبيات والدراسات السابقة من اجل اعداد فقراته كدراسة القيسي1988ومقياس الكناني1979ومقياس تقدير الذات لروزنبرج1965بصيغته العربية المأخوذة من دراسة(مصطفى،1990)،وقد تم تصحيح فقرات المقياس وذلك باعطاء تقديرات للبدائل الواردة في الاداة والتي هي (تنطبق علي كثيراً،تنطبق علي،لاتنطبق علي،لاتنطبق علي كثيراً) حيث اعطيت الدرجات (4،3،2،1)على التوالي،ويختلف توزيع الدرجات نظراً لاحتواء المقياس على فقرات ايجابية واخرى سلبية،واعلى درجة للمقياس هي(96)مقابل(24)كأدنى درجة بينما الوسط الفرضي هو(60) وكلما ارتفعت الدرجات عن الوسط الفرضي يشير ذلك الى الارتفاع النسبي لمستوى التقييم لدى الفرد والعكس صحيح.

صدق الاداتين:

عرضت فقرات المقياسين والبالغ عددها(60)فقرة بواقع(12)فقرة لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى،في حين بلغت فقرات مقياس تقييم الذات التحصيلي(24)فقرة،على مجموعة من الخبراء المختصين التربويين والنفسيين ملحق(3،4) لابداء اراءهم في مدى ملائمة الفقرات لقياس كل من فقرات المقياس الاول (مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية) وفقرات المقياس الثاني(مقياس تقييم الذات التحصيلي) وقد تراوحت النسبة المئوية للخبراء الموافقين على فقرات المقياس الاول بين(66%-100%)وتبعاًلذلك لم تستبعد اية فقرة من المقياس في حين تراوحت نسبة الموافقين على فقرات مقياس تقييم الذات التحصيلي بين (67%-100%) ولم تستبعد اية فقرة من فقرات المقياس الثاني ، وتشمل الفقرات الايجابية الارقام(1،9،10،13،15،16،17،18،19،20،21،22،24).في حين شملت الفقرات السلبية الارقام(2،3،4،5،6،7،8،11،12،14،23). وعليه اتفق اغلب الخبراء على صلاحية فقرات المقياسين.

ثبات الاداتين:

للتحقق من ثبات الاداتين اعتمد الباحثان على طريقة اعادة الاختبار لكلا المقياسين وذلك بتطبيقهما على عينة متكونة من (40)طالب وطالبة اختيرو عشوائياًمن كلية التربية للعلوم الانسانية (2004/12/21-2004/1/5) وبعد معالجة البيانات احصائياً وجد الباحثان ان معامل الارتباط للمقياس الاول على التوالي(العصابية=0.79،الانبساطية=0.81،الانفتاح على الخبرة=0.82،الانسجام=0.79،يقظة الضمير=0.80) في حين بلغ معامل الارتباط للمقياس الثاني 0.87 وتشير هذه الدرجات الى ان المقياسين يتمتعان بمعاملات مقبولة من الثبات.

صدق الترجمة للمقياسين :

للحصول على بيانات أكثر دقة و علمية ، قام الباحثان بترجمة المقياسين (مقياس العوامل الخمسة الكبرى ، ومقياس تقييم الذات التحصيلي) إلى اللغة الكردية لفهمه بصورة أفضل من قبل طلبة جامعة صلاح الدين ، ومن ثم عرض الباحثان الفقرات المترجمة لكلا المقياسين مع نصيهما العربيين على خبيرين اختصاصيين و تربويين للتأكد من السلامة اللغوية و صلاحية صياغة الفقرات المترجمة ، وبعد الأخذ بآراء الخبراء قام الباحثان بعرض المقياسين على مختص في اللغة العربية لإعادة ترجمة فقرات المقياس إلى اللغة العربية ، وبعد التدقيق وجد عدم تعارض فقرات النصين ولكلا المقياسين من حيث المعنى و المضمون النفسي ، وبذلك تم التحقق من صدق الترجمة للمقياسين.

حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس تقييم الذات التحصيلي:

بعد تصحيح الاستجابات جميعها التي حصل عليها الباحثان من عينة التمييز البالغ عددها (400) استجابة، رتبت الاستجابات تنازليا من اعلى درجة إلى أدنى درجة، وعلى وفق الترتيب اختيرت (108) استمارة أي (27%) من المجموعة العليا و (108) استمارة من المجموعة الدنيا أي (27%) من المجموعة الدنيا ،و باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسط وتباين درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغة (24فقرة) تبين أن الفقرات التي حصلت على قيمة تائية (1.665) فأكثر كانت فقرات مميزة وذات دلالة احصائية ، وبذلك فأن القيم التائية لفقرات المقياس كانت كلها ذات دلالة بمستوى أكبر من 0.01 وبذلك تم التأكد من القوة التمييزية لفقرات المقياس كلها .

التطبيق النهائي :-

بعد أن تم التحقق من صدق المقياسين و ثباتهما أصبح المقياسان جاهزين للتطبيق و باللغة الكردية إذ طبق المقياسين سوية على العينة الأساسية البالغة (400) طالب وطالبة من السنة الأولى و الرابعة في الكليات المختارة من جامعة صلاح الدين/اربيل خلال مدة 2005/3/2 إلى 2005/3/16 وتعد التعليمات المدونة على ورقة الإجابة كافية لتوجيه أفراد العينة ، وبعد التطبيق أصبحت الاستمارات جاهزة لعملية التفريغ ، حيث أفرغت استمارات كل مقياس و أستخرجت الدرجة الكلية على كل عامل من العوامل الخمسة ، والدرجة الكلية على كل مقياس للفرد و بحسب (الجنس، الاختصاص، المرحلة)،كما و أستخرجت الدرجة على المقياس الثاني (تقييم الذات من الناحية التحصيلية) و بحسب (الجنس، الاختصاص، المرحلة) ، وبعد الحصول على البيانات و لأجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية عولجت هذه البيانات إحصائيا.

الوسائل الاحصائية :

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون ،الاختبار التائي لعينة واحدة ،الأختبار النائي (t-test) لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي (معادلة خاصة) لأختبار الفرضيات الخاصة بمعامل ارتباط بيرسون في المجتمع الاصلي للمقياسين (البياتي و اثناسيوس ،1977،ص274). تحليل التباين الثلاثي و كما وتم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية SPSS ، اختبار شيفي (البعدي) للتعرف على طبيعة و موقع الفروق في عامل يقظة الضمير بعد دلالة تحليل التباين . (Fergouson,1976,p241)

رابعاَ:نتائج البحث وتفسيرها

اولاَ: مايتعلق بالهدف الاول

سجلت العينة ككل وبحسب الجنس والمرحلة والاختصاص متوسطات حسابية اعلى من الوسط الفرضي البالغ (36)لكل من عامل الانبساطية=40.53،الانفتاح=38.66،الانسجام=38.27،يقظة الضمير=47.62،ومتوسط حسابي ادنى من الوسط الفرضي ذاته لعامل العصابية=33.58، ووجد من نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي ان الفروق دالة احصائياً عند مستوى(0.001). جدول(3)

جدول(3)
المتوسطات والانحرافات المعيارية للعوامل الخمسة الكبرى مع دلالة الفروق بحسب الوسط الفرضي ولدى العينة كلها

العوامل	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
العصابية	400	33.58	5.008		8.574-	
الانبساطية	400	40.53	4.766		19.043	
الانفتاح على الخبرة	400	38.66	5.097	36	10.449	3.291
الانسجام	400	38.27	4.546		10.009	
يقظة الضمير	400	47.62	5.780		40.235	

جميع القيم التائية ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.001
وبالنظر في جدول(3) تبين بأن اعلى متوسط هو لعامل يقظة الضمير واقل متوسط هو لعامل العصابية وجاءت بالمرتبة الثانية سمة الانبساطية وسمتي الانفتاح والانسجام بالمرتبة الثالثة والرابعة،وهذه مؤشرات ايجابية تظهر بأن طلبة الجامعة يتمتعون بمؤشرات واضحة من الصحة النفسية وانطلاقاً من ذلك فان طلبة الجامعة يتمتعون بسمات من شأنها ان تجعلهم اشخاص متوجهين نحو وضع الاهداف وتحقيقها ولديهم الرغبة في الانجاز والنزعة

الى مصاحبة الاخرين وتوكيد الذات ويعززون رضاهم الشخصي من المحفزات الخارجية والرغبة في تقديم المساعدة ومنح الرعاية والثقة بالاخرين(صالح والطارق،1998،ص496). اما عن انخفاض مستوى العصابية لدى الطلبة فقد يعزى ذلك الى ان الطلبة مع وصولهم المرحلة الجامعية قد تأخذ شخصياتهم حالة من الاستقرار النسبي في هذه المجالات وهم يتهيئون للاقبال على حياة تتسم بمسؤولية اكبر والتزاماً اكثر بالواجبات وبالواقعية الامر الذي من شأنه ان يقلل من مستويات العصابية عندهم.

ب-تبين انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من عامل (العصابية،الانبساطية،الانفتاح،الانسجام)وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة والاختصاص وذلك بعد استخدام تحليل التباين الثلاثي عند مستوى(0.05) اذ بلغت النسبة الفائية الجدولية(3.84) جداول(4،5،6،7).

جدول (4)

تحليل التباين الثلاثي لعامل العصابية تبعاً لمتغيرات (الجنس- المرحلة- الاختصاص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة عند 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
التأثيرات الرئيسة الجنس المرحلة الاختصاص	65.659 85.443 0.570	1 1 1	65.659 85.443 0.570	2.62 3.41 0.02	3.84	غير دال غير دال غير دال
التفاعلات الجنس والمرحلة الجنس والاختصاص المرحلة والاختصاص الجنس والمرحلة والاختصاص	3.082 17.016 12.371 2.005	1 1 1 1	3.82 17.016 12.371 2.005	0.12 0.68 049 0.08	3.84	غير دال غير دال غير دال غير دال
خطأ متوسط المربعات	9814.22	392	25.03			
المجموع	10006.3	399				

جدول (5)
تحليل التباين الثلاثي لعامل الانبساطية تبعاً لمتغيرات (الجنس – المرحلة – الاختصاص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية		الدلالة عند مستوى 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
التأثيرات الرئيسة						
الجنس	**13.837**	**1**	**13.837**	**0.61**		**غير دال**
المرحلة	**67.525**	**1**	**67.525**	**2.98**	**3.84**	**غير دال**
الاختصاص	**4.464**	**1**	**4.464**	**0.20**		**غير دال**
التفاعل						
الجنس والمرحلة	**34.64**	**1**	**34.64**	**1.53**		**غير دال**
الجنس والاختصاص	**8.74**	**1**	**8.74**	**0.39**	**3.84**	**غير دال**
المرحلة والاختصاص	**0.15**	**1**	**0.15**	**0.01**		**غير دال**
الجنس والمرحلة والاختصاص	**57.04**	**1**	**57.04**	**2.52**		**غير دال**
خطأ متوسط المربعات	**8883.02**	**392**	**22.6608**			
المجموع	**9063.44**	**399**				

جدول (6)
تحليل التباين الثلاثي لعامل الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغيرات (الجنس والمرحلة و الاختصاص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية		الدلالة عند مستوى 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
التأثيرات الرئيسة						
الجنس	**47.59**	**1**	**47.59**	**2.34**	**3.84**	**غير دال**
المرحلة	**1.48**	**1**	**1.48**	**0.07**		**غير دال**
الاختصاص	**111.46**	**1**	**111.46**	**3.74**		**غير دال**
التفاعل						
الجنس والمرحلة	**1.653**	**1**	**1.653**	**0.08**		**غير دال**
الجنس والاختصاص	**14.68**	**1**	**14.68**	**0.72**	**3.84**	**غير دال**
المرحلة والاختصاص	**59.44**	**1**	**59.44**	**2.93**		**غير دال**
الجنس والمرحلة والاختصاص	**19.08**	**1**	**19.08**	**0.94**		**غير دال**
خطأ متوسط المربعات	**7961.92**	**392**	**20.311**			
المجموع	**8245.75**	**399**				

جدول (7)
تحليل التباين المتعدد لعامل الانسجام تبعاً لمتغيرات (الجنس و المرحلة و الاختصاص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية		الدلالة عند مستوى 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
التأثيرات الرئيسية						
الجنس	0.528	1	0.528	0.02	3.84	غير دالة
المرحلة	38.735	1	38.735	1.50		غير دالة
الاختصاص	7.354	1	7.354	0.29		غير دالة
التفاعلات						
الجنس والمرحلة	0.972	1	0.972	0.04	3.84	غير دالة
الجنس والاختصاص	3.897	1	3.897	0.15		غير دالة
المرحلة والاختصاص	55.429	1	55.429	2.15		غير دالة
الجنس والمرحلــة والاختصاص	110.04	1	110.04	4.27		دالة
خطا متوسط المربعات	10097.4	392	25.7587			
المجموع	10367.4	399				

تشير هذه النتائج الى ان كل من عامل(العصابية والانبساطية والانفتاح والانسجام)لايتأثر بالجنس والمرحلة والاختصاص وقد تتاثر بمتغيرات اخرى اكثر اهمية على الاقل في حدود هذه الدراسة. كما وجد انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في عامل يقظة الضمير وفقاً لمتغيري الجنس والمرحلة ووجود فرق دال في العامل ذاته وفقاً لمتغير الاختصاص ولصالح الاختصاص الانساني جدول(8).،مما يشير ذلك الى ان الطلبة من الدراسات الانسانية لديهم اهداف محددة اكثر في الحياة وينجزون اعمالهم بصورة احسن ويتصرفون بحكمة اكثر وقد يعزى ذلك الى ان الانجازالاكاديمي لدى طلبة الدراسات الانسانية هو اسهل واقل عبئاً مما عليه في الدراسات العلمية مما يتيح لهم الانخراط في الامور الاخرى من الحياة فضلاً عن الالتزامات الدراسية.

جدول (8)
تحليل التباين الثلاثي لعامل(يقظة الضمير) تبعاً لمتغيرات (الجنس – المرحلة – الاختصاص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التأثيرات الرئيسة الجنس المرحلة الاختصاص	150.98 25.81 502.39	1 1 1	150.98 25.81 502.39	4.76 0.81 15.83	3.84 3.84 6.63	دالة عند 0.05 غير دالة دالة عند 0.01
التفاعلات الجنس والمرحلة الجنس والاختصاص المرحلة والاختصاص الجنس المرحلة والاختصاص	48.32 2.21 6.56 61.51	1 1 1 1	48.32 2.21 6.56 61.51	1.52 0.07 0.21 1.94	3.84	غير دالة
خطأ متوسطات المربعات	12440.5	392	31.736			
المجموع	13331.5	399				

ما يتعلق بالهدف الثاني:معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للعينة كلها

تبين ان هناك علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة 0.01 لدى افراد العينة ككل وبحسب الجنس والمرحلة والاختصاص بين عامل العصابية وكل من الانبساطية ر=-0.14،والانسجام ر=-0.18،ويقظة الضمير ر=-0.23،وعدم وجود علاقة دالة بين العصابية والانفتاح ر=-0.056،ووجود علاقة موجبة ودالة عند مستوى 0.05 بين الانبساطية والانسجام ر=0.128 وعلاقة موجبة ودالة عند مستوى 0.01 بين الانبساطية ويقظة الضمير ر=0.275 وعدم وجود علاقة بين الانبساطية والانفتاح ر=0.08، كما ووجد ان هناك علاقة موجبة ودالة بين الانفتاح والانسجام عند مستوى0.01

ر=0.175 وعدم وجود علاقة بين الانفتاح ويقظة الضمير ر= 0.09 كما ووجد ان هناك علاقة موجبة ودالة بين الانسجام ويقظة الضمير ر=0.29.جدول (9)

جدول (9)

معاملات الارتباط المتعدد بين العوامل الخمسة الكبرى لدى افراد العينة كلها

العوامل	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	الانسجام	يقظة الضمير
العصابية	0.144-**	0.056-	0.186-**	0.234-**
الانبساطية	-	0.086	0.128*	0.275**
الانفتاح على الخبرة	-	-	0.175**	0.090
الانسجام	-	-	-	0.299**

** تشير الى مستوى دلالة 0.01

* تشير الى مستوى دلالة 0.05

وتعزى هذه الارتباطات الى انه رغم ان كل عامل يتمتع بمظاهر وصفات مستقلة وهي التي تحدد معالم كل عامل الا انها بالنهاية هي صفات ومظاهر ترتبط مع بعضها كما انها قد تكون قريبة من بعضها ومن شأن ذلك ان يساعد في ارتباط عامل بأخر او ارتباط سمة باخرى ولو كان الارتباط جزئياً (الانصاري وعبد الخالق،1996).

مايتعلق بالهدف الثالث:مستويات تقييم الذات التحصيلي لدى افراد العينة

أ- سجلت العينة ككل وبحسب الجنس والمرحلة والاختصاص متوسطات حسابية اعلى من الوسط الفرضي البالغ(60)

ب- وكالتالي:للعينةككل=67.41،للذكور=67.64،للاناث=67.10،لـ لمرحلة الاولى=67.07،المرحلة الرابعة= 67.94 وللتخصص الانساني 78.75،وللتخصص العلمي 66.11 وجميعها اعلى من الوسط الفرضي وبدلالة عند مستوى0.001 جدول(10).

جدول (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغير تقييم الذات التحصيلي ودلالة الفروق مع الوسط الفرضي وذلك للعينة بكل فروعها

المتغيرات			العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية *	
							المحسوبة	الجدولية
تقييم الذات التحصيلي	العينة ككل		400	67.415	9.177	60	16.16	3.291
	الجنس	ذكور	230	67.64	9.40		21.33	
		أناث	170	67.10	8.87		10.44	
	المرحلة	الاولى	244	67.07	8.87		12.45	
		الرابعة	156	67.94	9.62		10.31	
	التخصص	الانساني	197	68.75	8.30		14.80	
		العلمي	203	66.11	9.79		8.89	

* دالة عند مستوى 0.001

وقد يعزى تقييم الطلبة لذواتهم تحصيلياً بهذا المستوى المرتفع نسبيا الى احساسهم بجدارتهم وكفاءتهم وقدراتهم وبهذا الصدد يشير(روجرز) الى ان كل شخص يسعى لتحقيق الذات اي الحاجة الى نظرة ايجابية عن الذات (العطية،2003،ص68) فضلاً عن الخبرات التي تراكمت لدى الطلبة عن قدراتهم التحصيلية في المراحل الدراسية السابقة ومع دخولهم الجامعة باعتبارها اخر المراحل الدراسية لدى العديد من الطلبة استطاع فيها الطلبة ان يشكلوا مفهوماً اكاديمياً جيداً عن ذواتهم من خلال ما اكتسبوه من خبرات سواء في المدرسة او الجامعة.

ب- تبين انه لاتوجد فروق دالة احصائياً في تقييم الذات التحصيلي وفقا لمتغيري الجنس والمرحلة ووجود فرق دال احصائياً وفقا لمتغير الاختصاص ولصالح الاختصاص الانساني وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبمستوى دلالة 0.05 حيث تبلغ القيمة التائية المحسوبة(1.96) جدول(11).

جدول(11)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في تقييم الذات التحصيلي وفقا لمتغيرات (الجنس، المرحلة، الاختصاص)

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	230	67.64	9.40	0.58	1.96	غير دالة عند 0.05
	أناث	170	67.1	8.87			
المرحلة	الاولى	244	67.07	8.87	0.91-		غير دالة عند 0.05
	الرابعة	156	67.94	9.62			
التخصص	الانساني	197	68.75	8.30	2.90		دالة عند 0.05
	العلمي	203	66.11	9.79			

وتعزى النتيجة الى ان طبيعة التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا الكردي سيما في السنوات الاخيرة تضمنت اتجاهات متقاربة لكلا الجنسين من حيث قدراتهما الدراسية والتحصيلية وتشجيعهما من قبل الاسرة والمدرسة بنفس الاتجاه والقوة نحو الانجاز الدراسي والذي قرب الهوة بين الجنسين من هذه الناحية ،وعن متغير المرحلة فقد يعزى عدم وجود الفرق بين المرحلتين الى عوامل متعددة منها ان الفرق العمري بين المرحلتين في الدراسة الحالية لم يكن من التباعد لكي يولد ذلك الفرق المفترض في النمو ولاسيما في هذا المجال،اما عن الفرق في متغير الاختصاص فقد يعزى الى طبيعة الدراسة في كل من التخصصين والتي هي مختلفة بالاساس فضلاً عن الاختلاف في المناهج الدراسية وطرائق التدريس .

فيما يتعلق بالهدف الرابع:معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى وتقييم الذات التحصيلي.

تبين ان هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى 0.01للعينة ككل وبحسب الجنس والمرحلة والاختصاص بين كل من عامل العصابية والانبساطية والانسجام ويقظة الضمير ومتغير تقييم الذات التحصيلي ر= على التوالي(-0.17،0.22، 0.19، 0.45) وعدم وجود علاقة دالة عند نفس المستوى بين عامل الانفتاح وتقييم الذات التحصيلي ر= 0.01 جدول(12).

جدول (12)
معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة وتقيم الذات التحصيلي للعينة ككل

العوامل الخمسة	معامل الارتباط مع تقييم الذات التحصيلي	مستوى الدلالة
العصابية	0.22-	0.01
الانبساطية	0.17	0.01
الانفتاح	0.01	غير دال
الانسجام	0.19	0.01
يقظة الضمير	0.45	0.01

ولذلك ارتبطت العوامل(الانبساطية والانسجام ويقظة الضمير) طرديا وبدلالة مع تقييم الذات التحصيلي للعينة ككل وكما وان هذا الارتباط كان عكسيا مابين العصابية وتقييم الذات التحصيلي حيث يستنتج الباحثان من ذلك كله ان قدرة الفرد على فهم وتقييم نفسه ومعرفتها سيما من الناحية التحصيلية من المظاهر الاساسية للصحة النفسية،فالطالب المستقر نفسياً غالباً مايكون لديه القدرة على فهم ذاته ومعرفتها مدركاً نواحي القوة والضعف فيها والعكس صحيح.

التوصيات:

1- ايلاء المؤسسات الأكاديمية ومنها الجامعة اهتمام جاد بالأنشطة الجامعية داخل و خارج الجامعة بغية زيادة تنمية شخصية الشباب الجامعي .
2- ضرورة توفير الجامعة الفرص المتكافئة للطلبة من سمنارات وزيارات علمية وثقافية الى الجامعات خارج الاقليم بغية تنمية خبراتهم و التعرف على الثقافات الاخرى و التي من شأنها ان تساهم في المزيد من الانسجام و الوعي و الانفتاح على الخبرات .

3- ضرورة حث الهيئة التدريسية في الجامعة الطلبة على تنظيم جداول بأنجازاتهم اليومية وانشطتهم لغرض رفع مستويات انجازهم نحو الافضل وتعزيزها .

المقترحات:

1- اجراء دراسة عن العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية و علاقتها بتقييم الذات من الناحية التحصيلية لدى طلبة الدراسات العليا .
2- أجراء دراسة عن دو ر التنشئة الاسرية و الاجتماعية في تنمية العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة .
3- أجراء دراسة عبر الحضارية عن العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة .
4- أجراء دراسة عن علاقة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بمتغيري الطبقة الاجتماعية و مستوى تحصيل الوالدين لدى طلبة الجامعة.

المصادر

1. الأنصاري ،بدر محمد و عبد الخالق، احمد (1996) . مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في المجتمع الكويتي ، مجلة علم النفس ،العدد (83) ، السنة العاشرة ،الهيئة المصرية العامة .

2. البياتي ، عبد الجبار توفيق و اثناسيوس، زكريا (1977) . الاحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية .
3. الجسماني ، عبد العلي (1995) . سيكولوجية الابداع في الحياة ، ط1 ، الدارالعربية للعلوم.
4. الدوسري ، راشد حماد (2004) . القياس و التقويم التربوي الحديث، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
الطباعة .
5. الريماوي ، محمد عودة و اخرون (2004) . علم النفس العام ، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .
6. الريماوي ،محمد عودة (1994) . سيكولوجية الفروق الفردية و الجمعية في الحياة النفسية ، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع .
7. زهران ، حامد عبد السلام (1971) . علم نفس النمو ، القاهرة ، عالم الكتب
8. سليم ، اريج جميل حنا (1999) . اضطراب الشخصية الحدية على وفق انموذج العوامل الخمسة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد.
9. الشمري ،محمد مسعود (2001) . الخصائص الشخصية لذوي قوة التحمل النفسي العالي و الواطئ وعلاقتها باساليب المعاملة الوالدية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،بغداد.
10. صالح ، قاسم حسين و الطارق ،علي (1998) . الاضطرابات النفسية و العقلية و السلوكية من منظوراتها النفسية و الاسلامية (اسبابها- اصنافها- قياسها- وطرائق علاجها) ،ط1،صنعاء ، مكتبة الجيل الجديد .
11. الظاهر ، قحطان احمد (2004) . مفهوم الذات بين النظرية و التطبيق ،ط1 ، دار وائل للنشر و التوزيع .
12. العطية ، ماجدة (2003) . سلوك المنظمة (سلوك الفرد و الجماعة) ، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع .

13. كمال ،علي (1988) . النفس (انفعالاتها ، امراضها ،علاجها) ، ط4،الجزء الثاني ، الدار العربية للطبع .
14. الكناني ، ابراهيم عبد الحسن (1979) . قياس دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الاعداديات في العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد.
15. كونجر ، جون واخرون (1970) . سيكولوجية الطفولة و الشخصية، ترجمة احمد سلامة وجابر عبد الحميد ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
16. مصطفى ، يوسف حمه صالح (1990) . معاملة الوالدين وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين من ابناء الشهداء و اقرانهم الاخرين،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ،جامعة بغداد.
17. مصطفى ، يوسف حمه صالح (2004) . السمات الخمس الكبرى في الشخصية لدى تدريسي الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
18. المعايطة ، خليل عبد الرحمن (2000) . علم النفس الاجتماعي ، ط1، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع .
19. المغازي ، ابراهيم محمد (2003) . الذكاء الاجتماعي و الوجداني و القرن الحادي و العشرين ،ط1، مكتبة الايمان.
20. المغزي ، كامل محمد (2004) . السلوك التنظيمي (مفاهيم و اسس سلوك الفرد و الجماعة في التنظيم) ، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع .
21. النعمة ،طه و العجيلي،صباح (2004) . مدخل الى علم النفس ، مطبعة المجمع العلمي .
22. الوقفي ، راضي (2003) . مقدمة في علم النفس ، ط3، الاصدار الثاني ، دار الشروق للنشر و التوزيع .

23.Aronson , elliot , and Others , (2004). Social Psychology , Fourth Edition , New Jersey.

24.Coon, dennis, (1997). Essential of Psychology, Chapter of Social behavior, California

25.Costa,P,T.J.,& McCrea,R,R.,(1992).Revised NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI) Professional Manual,Odessa,FI:Psychological Assesment Resources.

26.Ewen,R.B.,(1998). Personality :Atopical Approach,NJ.

27.Ferguson,G,A.,(1976).The Statistical Analysis in Psychology& Education,4thed,MC graw-hill,ltd,Tokyo.

28.Frank , Nancy M . and kim , (1998). Teamwork and Trait Extremes Based on the Big Five Model of Personality .
Eaom.org /Annual Meetings /spring-field /papers/Nancy Frank.html.

29.Hogan, R., Johnson , J. and Briggs, S., (1997). Hand Book of Personality Psychology , California: Academic Press.

30.John,&Robins,(1993).Eather & crtic of the Five – Factor Model,In:K. H. Crack, R.Hogan &R.N.Wolfe

(eds.) , Fifty years of Personality Psycology .PP.215-236, Plenum Press , New York.

31. March,H.W, and Others,(1983). Preadolescent Self-Concept its Relation to the Self-Concept in Ferred by teacher and to a Cadmic Ability,British Journal of Educational Psychology Vol(53),pp66-78.

32.Pearson,Shirley Ann.,(1974).An Investigation on the Theoretical Relationship between Personality Factors and Self-Concept,Creativing and Perception of the dealpupil among Educators,in Dissertation abstracts, Vol.(35),No.10,pp6579-6580.

33.Popkins , J. (2000) Big five Personality Factors. www. Personality search .org / Papers / Popkins . html.

34.Popkins, Nathah C.,(2001). The Five-Factor Model Emergence of a Taxonomic Model for Personality Psychology , Personality Papers, North Western University.

35.Schaefer,Charles E.,(1969). The Self-Concept of Creative Adolescents,Journal of Psychology,p72

36.shell,Mandy M.& Duncan,Sheila D.,(2000). The Effects of Personality Similarity between

Supervisors and Subordinates on Job Satisfaction. www.Clearing house.mwsc.edu/man script//77.as

37.Srivastava, Sanjay, &Others, (2003).Development of Personality in Early and Middle Adulthood: Set like plaster or persistent change ? Journal of Personality and Social Psychology , Vol.(84),No.5,P1041-1053 .

38.Taber,C.W,(1965). Taber s Cyclopedic Medical Dictionary Oxford :Black well Scientific Publications .

39.White, Jasonk, &Others,(2004). Big-Five Personality Variables and relationship Constructs, Texas Teach University, Lubbock, Texas,USA www.enneagraminstitute.com/f